جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
قسم:علم النفس و علوم التربية
شعبة: علوم التربية
تخصص:إرشاد و توجيه

إعداد الطالبة:- تهمي خديجة
بعنوان:-

حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

تاريخ المناقشة:-
2014/06/04

لجنة المناقشة:-

*د/نويبات قدور	مناقشا رئيسا
*د/ خلادي يمينة	مشرفا و مقررا
*د/قوارح محمد	مناقشا

الموسم الجامعي:2014/2013

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هداني وقدر لي هذا ووفقني لإتمام هذا العمل المتواضع وما كان ليحصل هذا لولا فضل الله عليا وعونه، ومساعدة من سخرهم لمساعدتي.

أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل ،والشكر الجزيل إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلم التربية وخاصة الأستاذة المشرفة "خلادي يمينة" والى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أصدقائي و صديقاتي و طلبة دفعة ثانية ماستر إرشاد و توجيه عرفانا بما بذلوه من جهد وتشجيع لي لإكمال هذا العمل .و كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

– خديجة –

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى :-

أهم شخصين في حياتي ومهما فعلت لن أوفيهما حقهما "أمي و أبي".

إلى إخوتي"زكرياء، يوسف، عبدالكريم، وصال".

إلى صديقتاي "إيمان ميلودي و إيمان ساسي" .

إلى من تتلمذت على أيديهم "أساتذتي "

إلى زملاء الدراسة "ناصر، فتيحة، نعيمة ،فتيحة"

إلى كل أفراد دفعتي دون استثناء .

ملخص الدراسة:-

تناولت الدراسة موضوعا هاما يتمثل في التعرف على حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي. وحاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي،و دراسة الفروق الممكنة في درجة الحاجة للإرشاد النفسي باختلاف الجنس،والمستوى،وطبيعة الإقامة.وافترضت الدراسة أن حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي مرتفعة،مع وجود فروق فيها تبعا لمتغير(الجنس،المستوى،طبيعة الإقامة).وقد تم تصميم أداة لقياس حاجة الطالب الجامعي للإرشاد وبعد التأكد من صلاحيتها بقياس الصدق و الثبات.تم تطبيقها على عينة قدرت بـ 500طالب من طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة،اختيرت بطريقة عشوائية عرضية.وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج spssالنسخة 17. وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:-

*حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي مرتفعة.

* تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي باختلاف الجنس لصالح الإناث.

* لا تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي باختلاف المستوى.

* تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي باختلاف طبيعة الإقامة لصالح المقيمين في الأحياء الجامعية.

ونوقشت النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة،واختتمت ببعض المقترحات الموجهة للدارسين وأصحاب القرار.

Summary of the Study

The study examined an important topic is: to identify the need of the university student in Ouargla to the psychological counseling. We tried through this study to identify the degree of need of the student to the psychological counseling, and the study of the differences possible in the degree of the need to the psychological counseling according to sex, level and the nature of the accommodation. The study supposed that the need of a student to the psychological counseling is high, with the existence of differences which depend on the variable (sex , level , the nature of the accommodation).The tool is designed to measure the need of a student for guidance and after making sure of the it is validity by the measurement of honesty and consistency .Then it was applied to a sample estimated 500 students of University Students Casdy Merbah Ouargla ,it was chosen at random cross . Processed data were statistically studied using spss program version 17 .and the following results Has been reached : -

* The need of a student in Ouargla to psychological counseling is high .
*Different the degree of need to a university student in Ouargla to the psychological counseling according to sex is in favor of females.
* The degree of need for a student in Ouargla to the psychological counseling does not vary depending on the level.
* The degree of a university student in Ouargla need to the psychological counseling depending on the nature of the accommodation is for the benefit of residents in the compass.

The results were discussed in the light of the theory side and the previous studies, concluded with some suggestions oriented to scholars and decision-makers.

فهرس المحتويات:-

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
مقدمة	1
الباب الأول :-الجانب النظري **الفصل الأول:- تقديم موضوع الدراسة**	
1-إشكالية الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	7
3-أهمية الدراسة	7
4-أهداف الدراسة	7
5-التعاريف الإجرائية للدراسة	8
6-حدود الدراسة	8
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية	
أولا:-الحاجات	10
1-تعريف الحاجة	10
2-أشكال الحاجات	11
3-نظريات الحاجات	12
3-1-نظرية ماسلو	12
3-2-نظرية موراى	14
ثانيا :-الإرشاد النفسي	15
1-تعريف الإرشاد النفسي	15
2-الحاجة إلى الإرشاد النفسي	16
3-أهداف الإرشاد النفسي	18
4-خصائص الطالب الجامعي	19

5-مشكلات الطالب الجامعي	20
الباب الثاني:- الجانب الميداني **الفصل الثالث:- الإجراءات المنهجية للدراسة**	
أولا: الدراسة الاستطلاعية	23
1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية	23
2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	23
3-وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة	24
4-بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	25
ثانيا:الدراسة الأساسية	30
1-تذكير بفرضيات الدراسة	30
2-منهج الدراسة الأساسية	30
3-وصف عينة الدراسة الأساسية	31
4- الأداة المستخدمة في الدراسة	32
5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية	32
الفصل الرابع:-عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
1-عرض ومناقشة الفرضية العامة	34
2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	35
3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	36
4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	38
استنتاجات و اقتراحات	39
المراجع	41
الملاحق	44
الملحق رقم(01)يوضح استمارة التحكيم	44
الملحق رقم (02)يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	49
الملحق رقم(03)يوضح الأداة في صورتها النهائية	50
الملحق رقم(04)يوضح العدد الإجمالي للطلبة حسب الكليات	52
الملحق رقم(05)يوضح نتائج الصدق	58
الملحق رقم(06)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	59
الملحق رقم(07)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	60
الملحق رقم(08)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	61

قائمة الجداول:-

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أشكال الحاجات	11
02	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والمستوى	23
03	مدى انتماء الأبعاد للسمة	26
04	انتماء الفقرات للأبعاد	26
05	نتائج قياس الصدق باستخدام المقارنة الطرفية	29
06	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى	31
07	التكرارات والنسب المئوية لبدائل الإجابة(نعم/احيانا/لا)	34
08	نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينتي الذكور و الإناث و قيمة (ت)المحسوبة والمجدولة.	35
09	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعينتي اللسانس و الماستر وقيمة (ت) المحسوبة و المجدولة	36
10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينتي المقيمين بالحي الجامعي و غير المقيمين بالحي الجامعي وقيمة ت المحسوبة والمجدولة.	38
11	شكل رقم(1)يوضح هرم ماسلو للحاجات	12

مقدمة:-

تعد المؤسسات التربوية باختلاف مستوياتها المحك الذي يقاس به تقدم المجتمع.و من بين هذه المؤسسات والتي تعتبر أعلاها بين المراحل الدراسية التي مر بها الطالب و هي الجامعة.حيث أنها تعد مؤشر حول تطور المجتمع من خلال إعدادها لمتخرجين قادرين على الإسهام في تطوير المجتمع من خلال الإنتاج الفكري.كما أنها تتيح الفرصة للطالب بتكوين علاقات بتفاعله مع الأفراد الموجودين بها،وهذا ما قد يجعله يواجه بعض المشكلات، مثل عدم توافقه مع زملاءه،و البيئة الجامعية بصفة عامة.وللتخفيف من حدة هذه المشكلات قد يحتاج في ظل هذه الظروف للإرشاد النفسي.وتظهر أهمية هذا الأخير بالنسبة لطلبة الجامعة«من خلال تحقيق التوافق النفسي السوي، ولما فيه من أهمية في بناء شخصية الطالب وعونا له على التكيف السوي داخل الجامعة وخارجها،فإنه بات من الضروري التخطيط و الإعداد لبرامج إرشادية تواكب المستجدات العلمية و المهنية والتربوية في هذه المرحلة العمرية من حياة الطالب."(عطاالله فؤاد الخالدي،جلال سعد الدين،2008،ص137).كما يعمل على مساعدة الطالب في تحقيق متطلبات نموه السليم في الجوانب المختلفة،وتكوين شخصية الطالب من الناحية الأكاديمية،و النفسية و،الاجتماعية.و يكون التدخل الإرشادي على ثلاثة أدوار الدور التنموي الذي يهدف إلى تطوير مهارات الطالب التي تعمل على تحقيق الفاعلية لسلوكه.كتنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس.والدور الوقائي الذي يهدف إلى التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تحدث للطلبة و اتخاذ الإجراءات لمنع حدوث هذه المشكلات.والدور العلاجي الذي يهدف إلى علاج المشكلات المختلفة التي يعاني منها الطالب كالعجز عن اتخاذ القرارات والإدمان و انخفاض التحصيل"(عبد الله محمود سليمان،2009،صص167-168).لهذا جاءت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي.وقد احتوت على جانبين جانب نظري الذي يتضمن فصلين،حيث احتوى **الفصل الأول:-** على تقديم الدراسة،وتناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها،وفرضياتها،ثم أهمية الدراسة،و أهدافها،كما تم التطرق إلى التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة،وحدودها.

أما **الفصل الثاني:-**فقد تم تقسيمه إلى شقين:-الشق الأول تناول الحاجات من حيث تعريفها،و أشكالها و نظرياتها.أما الشق الثاني:- فتناول الإرشاد النفسي من خلال تعريفه و الحاجة إليه،و أهدافه،وخصائص الطالب الجامعي،و مشكلاته.

أما الجانب التطبيقي للدراسة،فاحتوى على فصلين وهما:-

الفصل الثالث:– تناول الإجراءات الميدانية للدراسة ،ويحتوي على شقين:الأول للدراسة الاستطلاعية وتضمنت الهدف منها ووصف عينتها،و وصف أداة جمع البيانات،وبعض الخصائص السيكومترية. والشق الثاني تناول الدراسة الأساسية،من خلال المنهج المتبع،والتذكير بفرضيات الدراسة،ووصف عينة الدراسة الأساسية،والأداة ،و الأساليب الإحصائية.بينما خصص **الفصل الرابع:–** اشتمل على عرض وتحليل و تفسير نتائج الدراسة وفق الفرضيات المقترحة.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول :- تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية للدراسة
6. حدود الدراسة

1- الإشكالية:-

يترتب على التقدم العلمي و التكنولوجي المتسارع والتغيرات التي تحدث بشكل يومي في العصر الذي نعيش فيه،مشكلات كثيرة،ومتنوعة في شتى مجالات الحياة،منها الاجتماعية،الاقتصادية،المهنية،السياسية،والتربوية. وهذه الأخيرة التي تعد الأرض الخصبة التي تنتج إطارات و أجيال المستقبل،و كذلك ومن بين أهم أهدافها إعداد المواطن الصالح.ولتحقيق أهدافها تهتم بالمتعلم وبنموه، و شخصيته من كل جوانبها(الجسمية، العقلية، الاجتماعية و النفسية).

وفي ظل هذه التغيرات التكنولوجية المتسارعة و التحديات التي تواجه التربية و التعليم بصفة عامة و التعليم الجامعي بصفة خاصة،وما يتبعها من تغيرات في المحيط و زيادة المعرفة و تنوع التخصصات،وزيادة عدد الطلبة كذلك وعى المجتمع بضرورة التعلم وأهمية التعليم،كل هذا فرض على الجامعة مسايرة هذه التطورات وبث روح التعلم والتشجيع على الممارسة العلمية.من خلال التغيير في برامجها الدراسية و إدخال تخصصات جديدة والاستغناء عن أخرى،مما انجر عنها تغير في طرائق و وسائل التدريس وطريقة تسيير الجامعة بصفة عامة.هذا في ظل ظروف اجتماعية و أسرية،و اقتصادية،و شخصية يعيشها الطالب،من بينها تغير الوضع الدراسي و مكان الإقامة و انفصاله عن أسرته وتحمله المسؤولية وعدم وضوح هدفه وغيرها من المشكلات.التي قد تكون من ابرز التحديات و الضغوط التي تواجه الطالب في إثبات ذاته وتحقيق نجاحه،من خلال علاقاته مع الأساتذة و زملائه وتغير جو الدراسة علية وتكيفه معه،وتعامله مع المادة الدراسية و كذالك في اختيار التخصص الذي يلاءم قدراته و ميوله و مواضيع التخرج،وعراقيل تواجهه في الإشراف وعدم درايته بطريقة عمل و تعامله مع الإدارة،وغيرها من المشكلات. وبحكم المرحلة العمرية التي يجتازها الطلبة الجامعيون وحاجتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم و تحقيق الاستقلالية و إثبات الذات يواجهون أعباء كثيرة إلى جانب واجباتهم الدراسية.قد يعانون من مشكلات مختلفة في المجال النفسي و الاجتماعي و الدراسي وكذا التخطيط للمستقبل،الأمر الذي يجعله بحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي في هذه الجوانب.« فالحاجة الإرشادية هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل للفرد من أجل أن يفهم ذاته و مساعدته في حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار ان نمو الفرد لا يقاس بخلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف والتوافق» .(صالح،ايمان،2008،ص:6).وفي هذا الصدد جاءت دراسة"احمد و اياد"،(2008)المعنونة بالحاجات الإرشادية(النفسية،الاجتماعية،الدراسية)لدى طلبة جامعة الموصل،بهدف الكشف عن الجوانب التي يحتاج فيها طلبة جامعة الموصل

إلى الإرشاد،و توصل الباحثان إلى وجود (9) حاجات إرشادية منها(6)دراسية(2) نفسية(1)اجتماعية وكذلك وجود فروق في الحاجات بين الجنسين و المرحلة الدراسية.

والجامعة الجزائرية اهتمت بجانب التوجيه ولم تولي اهتماما كبيرا بالجانب النفسي و الإرشاد النفسي لطلبتها.حيث أشارت الدراسات مثل دراسة "عبد الله"(2010)و دراسة "صالح و ايمان"(2008)، على أهمية الإرشاد النفسي في هذه المرحلة و الحاجة إليه.و جاءت نتائج دراسة "هيثم"(2011)المعنونة بالحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل و التي أظهرت نتائجها وجود (38)حاجة إرشادية يتطلب إشباعها.ودراسة "صوانة"(1983)المعنونة بمشكلات طلبة اليرموك وحاجتهم الإرشادية،و أظهرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية.من خلال نتائج الدراستين نستنتج أن الطالب الجامعي في الدول العربية لديه حاجات يتطلب إشباعها ومشكلات تستدعي الاهتمام بالجانب النفسي و الاجتماعي لديه. لهذا الغرض جاءت الدراسة الحالية بهدف تسليط الضوء على جانب الإرشاد النفسي من خلال معرفة حاجة الطالب الجامعي بجامعة ورقلة للإرشاد النفسي من الجانب الدراسي،و الاجتماعي،و النفسي،و دراسة الفروق الممكنة في درجة الحاجة للإرشاد باختلاف الجنس المستوى،طبيعة الإقامة.

وقد تمثل التساؤل الرئيسي فيما يلي:-

ما درجة حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي؟

تندرج ضمنه ثلاثة تساؤلات فرعية جاءت صياغتها كالآتي:-

1-هل تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف الجنس؟

2-هل تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف المستوى ؟

3-هل تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف طبيعة الإقامة؟

2- فرضيات الدراسة:-

تمثلت الفرضية العامة للدراسة فيما يلي:-

-حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي مرتفعة.

وتنبثق عنها ثلاثة فرضيات جزئية صيغت كما يلي:-

1-تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف الجنس.

2-تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف المستوي.

3-تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف طبيعة الإقامة.

3- أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:-

1- أهمية الإرشاد النفسي في المرحلة الجامعية.

2- أهمية عينة البحث وهي الطلبة الجامعيين لأنهم أمل المجتمع وعماده في المستقبل القريب والبعيد.فكلما كانوا واثقين بأنفسهم ومن اختياراتهم، كانوا متوافقين و يقدمون أفضل ما لديهم.

4-أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:-

1- الإجابة على تساؤلات الدراسة.

2- محاولة التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين.

3- معرفة الجوانب التي يحتاج فيها الطالب الجامعي إلى إرشاد نفسي.

4- تسليط الضوء على الإرشاد النفسي في الجامعة.

5-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:-

تتمثل التعريفات الإجرائية للدراسة و أبعادها فيما يلي:-

5-1-الحاجات الإرشادية:- هي جوانب النقص و المشكلات التي تواجه طلبة جامعة ورقلة و التي يحتاجون فيها إلى مساعدة من أجل تحقيق توافقهم النفسي الاجتماعي.و هو ما يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند استجابتهم لفقرات الاستبيان المكون من الأبعاد الآتية:- البعد الأكاديمي،البعد النفسي،البعد الاجتماعي.

وفيما يلي تعريف كل بعد:

5-1-1-البعد الأكاديمي:- المقصود به درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالدراسة **مثل** إيجاد طريقة أمثل للمراجعة،و فهم طريقة سير الدروس.

5-1-2-البعد النفسي:- المقصود به درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالظروف النفسية للطالب،مثل العجز عن حل المشكلات الشخصية،و التعامل مع الظروف الطارئة.

5-1-3-البعد الاجتماعي:- المقصود به درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالظروف الاجتماعية،مثل التعامل مع زملاء الدراسة و تفعيل المشاركة الاجتماعية.

6- حدود الدراسة:-

الحدود الزمانية و تمثلت في السنة الجامعية 2014/2013.

الحدود المكانية وقد شملت جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

الحدود البشرية وتمثلت في عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.كما تتحدد بالمنهج المتبع والأداة المستخدمة.

الفصل الثاني:- الحاجات الإرشادية

أولا: الحاجات

1- تعريف الحاجة

2- أشكال الحاجات

3- نظريات الحاجات

3-1- نظرية ماسلو

3-2-نظرية موراى

ثانيا: الإرشاد النفسي

1- تعريف الإرشاد النفسي

2- الحاجة إلى الإرشاد النفسي

1- أهداف الإرشاد النفسي

2- خصائص الطالب الجامعي

3- مشكلات الطالب الجامعي

« ترجع بدايات الإرشاد إلى الفلاسفة اليونان "ارسطو و افلاطون "،ويرجعها البعض الأخر إلى الفلاسفة الانجليز من بينهم "دافيد هيوم" و "جون لوك" و"كيلي" وغيرهم. وظهر كعلم مستقل بذاته سنة 1898 م حين استقل عن التوجيه التربوي و المهني والقياس النفسي،حيث ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية على يد "جيسى ديفز"،وبعدها جاءت دراسات "بارسونز" و "وليم هيلي".كما ازداد الوعي بأهمية الإرشاد بعد الحرب العالمية الثانية و كثر الاهتمام بإجراء الدراسات والبحوث في هذا المجال،وفي عام 1942م كتب "كارل روجرز" كتاب بعنوان(الإرشاد والعلاج النفسي) مما ساعد في الاهتمام الواسع بالإرشاد النفسي إلى أن أصبح اليوم من أهم التخصصات التي تدرس في الجامعات» (صالح احمد الخطيب،2003،ص:24-27 بالتصرف). و الإرشاد النفسي يسعى إلى تحقيق التكيف الاجتماعي و التوافق النفسي والدراسي للطالب،ومساعدته في فهم ذاته ومعرفة إمكاناته،ومحاولة تهيئة الظروف للطالب في مختلف جوانبها الأسرية و العلاقات الاجتماعية و الدراسية ... كما أن المرحلة الجامعية تعد مرحلة الانتقال من المراهقة إلى الرشد،ومن التعليم الثانوي إلي التعليم العالي؛الذي يعتبر أكثر انفتاح وتعقيد من المرحلة السابقة.فالطالب بمجرد حصوله على شهادة البكالوريا والتحاقه بالجامعة،يحدث تغيير مهم في حياته إذ تتغير نظرته لذاته ولمن حوله و يبدأ في تكوين مستقبله و مشروع حياته.و في طريقه إلى تحقيق هدفه يواجه الكثير من المشكلات والصعوبات و الخيارات،مما يجعله في حاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي؛ليساعده في تخطي المشكلات والصعوبات ليحقق توافقه الاجتماعي والنفسي. و في هذا الفصل سنتطرق إلى الإرشاد النفسي و الحاجة إليه.

أولا-الحاجات

في هذا العنصر سنتطرق إلى الحاجات من حيث تعريفها و أشكالها، و نظرياتها.

1-تعريف الحاجة:-

قدم العلماء تعاريف عديدة للحاجة،وبعد اطلاع الباحثة على العديد من التعاريف بخصوص الحاجة رصدت منها مايلي :-

- يعرف موراى الحاجة «على أنها مفهوم افتراضى،وتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك» .(سامي محمد ملحم،2001،ص:140). ويتفق هذا التعريف مع ما أشار اليه "محمد خير الزراد"(1997) في تعريفه للحاجة
- على أنها «عبارة عن تصور فرضي لتوتر فسيولوجي يطرأ علي الفرد بسبب نقصان الحاجة،و الموقف الذي يثير ذلك قد يكون نفسيا أو اجتماعيا » .(فيصل محمد خير الزراد، 1997،ص82)

- كما يعرفها "سهير"(2000) الحاجة عبارة عن« احتياج الكائن الحي أو نقصه من ناحية ما،وتستخدم كلمة حاجة عادة للدوافع الداخلية التي تدفع السلوك » .(سهير كامل أحمد،2000،ص55). في هذا التعريف تم التركيز على ان الحاجة عبارة عن دافع ينتج السلوك،وهذا يختلف عن التعريفين السابقين .
- وعرف "ديسى"و"ريان"الحاجة«على أنها مطلب نفسي فطري وأساسي للوصول إلي السعادة والتكامل والنمو النفسي » .(سماح الاسطل،2013،ص 12)

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الحاجة عبارة عن دافع يظهر من خلال سلوك الطالب الذي يهدف إلي إشباع النقص في الحاجات لديه، حيث يسلك سلوكات ايجابية وسلبية،ليعبر عن حاجاته ويحاول إشباعها.

2-أشكال الحاجات:-

إن للحاجات أشكال مختلفة وهي تصنّف إلى ثلاثة أشكال نوضحها في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) يوضح أشكال الحاجات

الحاجات الفيزيولوجية	الحاجات النفسية الوجدانية	الحاجات الاجتماعية
تنبع من صيغة التكوين العضوي الجسمي للفرد وهي سهلة الإشباع لكنها قوية من حيث التأثير والإلحاح وتسعي الي نمو الجسم ونضجه ومنها: - الحاجة إلى الطعام - الحاجة إلى النوم - الحاجة إلى النشاط و الحركة واللعب - الحاجة إلى استخدام الحواس	تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد و تسعي الي التكامل النفسي للعمليات النفسية و العقلية و الاجتماعية. منها: الحاجة إلى العمل والطمأنينة والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى توفير السرور والراحة والتخلص من الآلام، الحاجة إلى التفوق والسيطرة.الحاجة إلي التعاون، الحاجة إلي النظام	وهي المتعلقة بالمجتمع وبمحيط الفرد وتتأثر بعملية الاكتساب والتعلم وتكون متغيرة حسب المجتمعات والحضارات وتختلف حسب الأفراد. منها: الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة وتكوين أصدقاء ورفاق. الحاجة إلي المحافظة علي الأخلاق و العادات الاجتماعية والتراث،الحاجة إلي القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية.

(فيصل محمد خير الزراد، 1997: ص ص57-58)

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان الحاجات الفيزيولوجية هي الأكثر إلحاحا،لأنها تضمن بقاء و استمرارية الفرد.فالطالب إذا لم تشبع حاجته للنوم أو الطعام لن تكون له القوة والقدرة على التفكير و النشاط،و كل ما يفكر فيه هو كيفية إشباع حاجته.أما الحاجات النفسية والوجدانية تأتي في المرتبة الثانية،لأنه بعد الطعام مثلا يتم التفكير في إشباع الحاجة إلى الطمانينه و التعاون،فالطالب يبحث عن الطمانينة والتعاون من طرف زملائه و أساتذته ليستمر ويقدم أفضل ما لديه.وبعد إشباع حاجاته السابقة تأتي الحاجات الاجتماعية،فالطالب لا يوجد في الجامعة لوحده . كما أن الطلبة أتوا من ثقافات و مجتمعات مختلفة،هنا تظهر الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق و العادات التي تربي عليها،وكذلك الحاجة للقيام بالواجب وتحمل المسؤولية.و الحاجات تقوم بدفع الطلبة للقيام بسلوكات لإشباعها وهذا الإشباع يجعلهم في راحة و توافق .

3- نظريات الحاجات :-

قدم العلماء العديد من النظريات في الحاجات،كما أنهم اختلفوا في تقسيمها كل حسب نظرته. ومن بين أهم النظريات في الحاجات،نظريتي "إبراهام ماسلو" و"موراى" التي سنتطرق لهما في هذه الدراسة.

3-1-نظرية ماسلو:-

صنف "ماسلو" الحاجات الإنسانية في هرم متدرج أساسه الحاجات الفسيولوجية الأساسية،وقمته الحاجات النفسية.كما يرى "ماسلو" ان ترتيب الحاجات في الهرم يرجع إلى قوتها،حيث كلما اقتربت الحاجات من قاعدة الهرم كانت أقوى.كما هو موضح في الشكل التالي :-

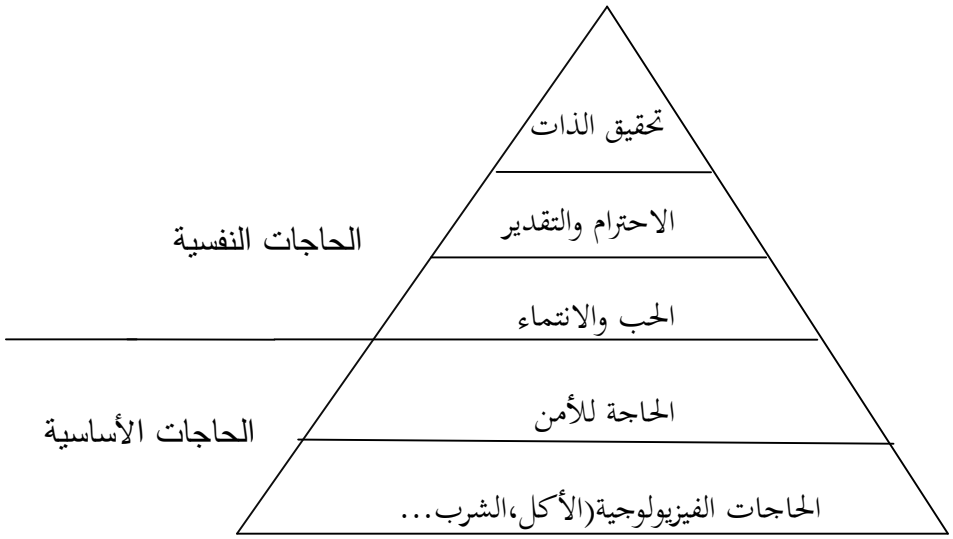

شكل رقم (1) :- هرم ماسلو للحاجات

حيث أن الدور الذي تقوم به الحاجات في تقرير سلوك الفرد يعتمد على مدى قربها أو بعدها من قاعدة الهرم؛فأقوي الحاجات هي الحاجات الفسيولوجية ولا يسعي الفرد إلى إشباع حاجات الحب و الانتماء مثلا إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية.

«كما قدم ماسلو نظامين عامين للحاجات هما:-

- الحاجات الأساسية وتشمل مايلى :-

أ. الحاجات الفسيولوجية كالطعام و الشرب و الهواء ...

ب. الحاجة إلى الأمن: تتمثل في حاجة الفرد إلى حماية نفسه من الظروف التي تشكل خطر عليه.

ج. الحاجة إلي الانتماء و الحب : كإقامة علاقات ودية متبادلة مع أفراد المجتمع.

د. الحاجة إلي كسب الاحترام و التقدير:مثل تكوين الفرد نظرة إيجابية علي ذاته والتمسك بها،و إقناع الآخرين بأحقيته في كسب التقدير و الاحترام.

- الحاجات الثانوية: وهي الحاجات التي تأتي بعد الحاجات الأساسية،و لن يهتم الفرد بإشباعها إذا كانت الحاجات الأساسية مشبعة بقدر معقول،وتشمل الحاجات الجمالية و المعرفية المرتبطة بفضائل الخير والحق،و اكتساب المعرفة،وتذوق الجمال،والنظام .وأعلي هذه الحاجات ميل الفرد إلي تحقيق الذات.

ويري ماسلو ظهور بعض الحاجات يعتمد علي إشباع بعضها الأخر،و الحاجات التي لم تشبع تسيطر علي الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظرته الى الحياة مختلفة وتؤثر في إدراكه و سلوكه » .(سهير كامل أحمد،2000،ص ص 55-56)

مما سبق يتضح أن "ماسلو" قسم حاجات الأفراد إلى حاجات أساسية وثانوية،كما توصل إلى هرم يوضح ترتيب الحاجات لدى الأفراد.و يعتبر هذا التقسيم و الترتيب منطقي؛لأن الفرد لا يمكنه أن يفكر بإشباع الحاجة إلى تحقيق الذات ما دام لم يشبع حاجته الفزيولوجية.

3-2-نظرية موراى للحاجات :-

الحاجة من وجهة نظر "موراى" كما أشار" سامي محمد ملحم"(2001) :-« مفهوم افتراضي وتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك.والحاجات محكومة لفيزيولوجيا المخ.ومن ثم فهي توجه وتنظم كل العمليات المعرفية للفرد(إدراك،تخيل،تفكير،ذكاء)كما قد تنشأ حاجات اخرى من عمليات داخلية مثل الجوع أو العطش.أو من أحداث في البيئة.ويؤدى ظهور الحاجة إلى توتر،وعند إشباع الحاجة ينقص التوتر.ويمكن استنتاج وجود الحاجة عند الشخص من بعض المظاهر

التي تتضح في سلوك الشخص من خلال استجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص » .(سامي محمد ملحم،2001،ص:140)

حيث صنف "موراي" الحاجات لدى الفرد تبعا لطريقة تعبيره عن السلوك كما يلي:-

«أ-الحاجات الظاهرة:-وهي التي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة في سلوك الفرد.

ب-الحاجات الكامنة:- وهي الحاجات المكبوتة فهي لا تستطيع التعبير عن نفسها بطريقة مباشرة » .(سماح الاسطل،2013،ص15).

ويصنفها تبعا لمنبعها إلى:-

« أ-الحاجات الفيزيولوجية :-الحاجات التى تخص الجانب العضوي مثل الأكل،الشرب، الاطراح...

ب-الحاجات النفسية:- وهي الحاجات التي بعملية الاتزان النفسي للفرد.

ج -الحاجات الاجتماعية:- اى الحاجات التي تتعلق بعلاقة الفرد بالمجتمع و الرفاق و الأسرة » .(نفس المرجع السابق،ص16).

«كما توصل "موراى" إلى عشرون (20) حاجة و هي اكثر الحاجات شيوعا،لكنها ليست بالضرورة أهمية في توجيه السلوك.ومن بينها مايلى:- الحاجة إلى الإنجاز،الانتماء،العدوان،الخضوع،الاستقلال الذاتي العطف،النظام الجنس،...كما أن الحاجات لا تعمل الواحدة منها عن الأخرى،ولبعض الحاجات الأسبقية عن الاخرى؛فالحاجة للأكل والشرب لها أسبقية لا يمكن تأجيلها،وقد يحدث صراع بين الحاجات الهامة كما يحدث بين الاستقلال والخضوع.كما انه قد يحدث التحام بين بعض الحاجات حتى تنتج نفس السلوك » .(نفس المرجع السابق،ص17).

من خلال نظريتي "ماسلو" و "موراى" للحاجات،يتضح أن الحاجة تؤثر في إدراك الطالب لمحيطه و فهمه له،كما يستدل على الحاجة من خلال سلوك الطالب.و إشباع الحاجات الفيزيولوجية و النفسية،يجعل الطالب في توافق نفسي و اجتماعي و دراسي.و الاختلاف بين النظريتين في الحاجات من حيث العدد وتتشابه من حيث التصنيف.

ثانيا-الإرشاد النفسي

1- تعريف الإرشاد النفسي :-

يوجد العديد من التعريفات للإرشاد النفسي،وهذا راجع إلى اختلاف نظرياته وتعدد ميادينه و أساليبه.وبعد اطلاع الباحثة علي مجموعة من هذه التعريفات،رصدت منها مايلي :-

- الإرشاد النفسي هو «عملية مساعدة الفرد ليستخدم إمكانياته وقدراته استخداما سليما للتكيف مع الحياة » .(مواهب إبراهيم،عياد و ليلي،محمود الخضري، 1995،ص16).
- كما يعرف على انه :« عملية مساعدة للفرد علي الاختيار الصحيح للمهنة والتخطيط الدقيق للمستقبل في ضوء حقائق عن نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه» .(إبراهيم،عياد و ليلي،محمود الخضري،1995،ص17)

و منه نستخلص أن هذا التعريف يختلف عن الأول في عملية الاختيار والتخطيط للمستقبل،و يتفقان في أن الإرشاد النفسي عملية مساعدة للفرد.

- و عرفه كل من "كاملة" و"عبد الجبار"(1999)على انه« مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه والآخرين في المجتمع» .(كاملة الفرخ و عبد الجبار تيم، 1999، ص 13)

حيث تم التركيز في هذا التعريف على أهداف الإرشاد،و مساعدة الفرد لإعداد مستقبله وحسن اختياره .

وفي تعريف أخر للإرشاد كما عرفته "أمل"(2001):« الإرشاد النفسي عملية تساعد الفرد وتشجعه على الاختيار و التقرير و التخطيط للمستقبل بدقة،وذلك من خلال معرفة نفسه و الواقع الذي يعيش فيه » .(أمل،الأحمد،2001،ص48)

- وفي اتجاه اخر يعرف السلوكيون الإرشاد على انه:« عملية تعلم تتيح للمسترشدين اكتساب مهارات جديدة يستطعون بواسطتها تغيير سلوكهم وضبطه » .(صالح احمد الخطيب،2003،ص:21)،اختلف هذا التعريف عن بقيه التعريفات السابقة في انه يرى ان الإرشاد عملية تعلم سلوك جديد.

مما سبق يتضح أن الإرشاد عملية مساعدة للفرد لتحقيق أهدافه وتوافقه النفسي والاجتماعي والتربوي،وليس له عمر زمني محدد يتطلب الإرشاد النفسي باعتباره عملية وقائية و نمائية و علاجية.وأهم ما ركزت عليه التعريفات المذكورة أعلاه،هو فهم الطالب لذاته و البيئة التي يعيش فيها وهذا يساعده في تحقيق ذاته و إثباتها وتحقيق النجاح،و إذا قمنا بإسقاط هذا المفهوم علي الطلبة في الجامعة،ربما تكون أهم حاجة يسعي إلى إشباعها الطلبة .

2-الحاجة إلى الإرشاد النفسي:-

الإرشاد النفسي أصبح ضرورة من ضروريات الحياة في هذا العصر،كما ان الفرد ازدادت حاجته إلى الإرشاد النفسي. وهذا ما أشار إليه "صالح احمد الخطيب "(2003) حيث ذكر مجموعة من الأسباب والمتمثلة فيما يلى :-

2-1-التغيرات المصاحبة لنمو الفرد:-« الإنسان خلال مراحل نموه يمر بفترات حرجة،وتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وعقلية وغيرها،وما يصاحبها من مشكلات يشعر معها انه بحاجة إلي من يساعده في التغلب عليها » .(صالح احمد الخطيب،2003،ص 51)

2-2-التجديدات والتغيرات التربوية :-« الحاجة إلي الإرشاد في المدارس و الجامعات ضروري وذلك بسبب ازدياد عدد الطلبة،و تنوع التخصصات الدراسية ودخول التكنولوجيا في المجال التربوي،فالطلبة قد لا يستطعون التكيف مع التطورات التي تحدث في المناهج .مما يزيد من حالات القلق والحيرة لدي الطلبة وعدم القدرة علي مسايرة هذه التطورات المتسارعة،فأصبحوا بحاجة إلي إرشاد نفسي ليساعدهم في التغلب علي أثار تلك التغيرات ويسهل عملية تكيفهم » .(صالح احمد الخطيب،2003،ص 52)

2-3-التغيرات الأسرية :-« طرأت علي الأسرة تغيرات عديدة، ومس هذا التغير بناءها،و وظائف أفرادها وصلاتهم ببعضهم.فخروج الأم للعمل مثلا،جعل الأسر تعتمد علي المربيات لأطفالهم أو إرسالهم لدور الحضانة وهذه الأخيرة لا يتوفر فيها ما يشبع حاجات الطفل،مما حرمه من تحقيق مطالبه النفسية والاجتماعية،ويساهم في ظهور مشكلات انفعالية أو سلوكية لدي الطفل » .(صالح احمد الخطيب،2003،ص 52)

2-4-التغيرات الاجتماعية:-« طرأ على المجتمع تغيرات سريعة، شملت جميع مجالاته و ميادينه،و كذلك التغير في بعض القيم و ما ينشأ عنه من صراع قيمي،و التغير الذي مس العلاقات الإنسانية وأسلوب الحياة بصفة عامة.و صحب ذلك التغير

تقدم سريع في وسائل الاتصال بين الشعوب و ما تحمله من ثقافات مختلفة،كل ذلك ساهم في زيادة القلق و التوتر لدي الأفراد،و جعلهم بحاجة الخدمات الإرشادية » .(صالح احمد الخطيب،2003،ص 52)

2-5-التغيرات التكنولوجية السريعة:-« أن التقدم العلمي و ما صاحبه من منجزات علمية، ومخترعات دخلت إلي الأسرة والمنزل، من وسائل نقل المعلومات كالتلفزيون و ووسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت.كان له أثار سلبية في العلاقة بين أفراد الأسرة والمجتمع، وادي إلي تغيير بعض الأفكار والاتجاهات والقيم، مما ساعد في ظهور مشكلات نفسية و اجتماعية تحتاج إلي مساعدة متخصصين في الإرشاد النفسي » .(صالح احمد الخطيب،2003،ص 53)

مما سبق نستخلص أن الحاجة للإرشاد النفسي ازدادت في ظل كل الأسباب السابقة الذكر،من أهمها تغير المجتمع إضافتا للمشكلات والظروف التي يعيشها الطالب في حياته و أثناء دراسته،ومشكلات نمائية خاصة بمرحلة النمو التي يمر بها وخصائصها.وكذلك يكون الطلبة في حاجة للإرشاد لأنه يعيش ظروف أسرية قد تكون غير مستقرة، وكذلك الفجوة الكبيرة بين أماله وطموحاته والواقع الذي يعيشه وتكيفه معه.و يمكن تلخيص أبرز الأسباب التي تجعل الطالب الجامعي في حاجة للإرشاد، في النقاط التالية:-

- التغيرات التي تحدث خلال مراحل النمو،وما يصاحبها من أزمات نفسية ومشكلات اجتماعية التي تؤثر علي حياة الطالب و مستقبله.
- الصعوبات التي تواجهه في مشواره الدراسي، كصعوبة اختيار تخصص من التخصصات المتعددة، وعدم تكيفه في الجامعة.
- التغيرات التي حدثت في الأسرة وعلاقات أفرادها ببعضهم، و كذلك نقص الاتصال بينهم نظرا لظهور وسائل التكنولوجيا كالانترنت.
- التغير الذي مس أسلوب الحياة و تغير بعض القيم، من خلال الاحتكاك بالثقافات العالمية المختلفة من خلال وسائل الاتصال الحديثة مما جعل الطالب في صراع قيمي.

3-أهداف الإرشاد النفسي :-

إن الهدف العام من عملية الإرشاد النفسي هو تحقيق أقصي درجة من توافق الفرد وتكيفه سواء مع نفسه أو بيئته.ويمكن حصر أهداف الإرشاد النفسي في ثلاثة أهداف رئيسية و هي:-

3-1-تحقيق الذات :-« إن للفرد دافع أساسي يوجه سلوكه وهو تحقيق الذات،والفرد لديه استعداد دائم لمعرفة ذاته و تنميتها،من خلال معرفة إمكاناته و استعداداته و ميوله .فالإرشاد النفسي يهدف إلي نمو مفهوم الذات الايجابي » .(كاملة الفرخ،عبد الجبار تيم،1999،ص27)

3-2-تحقيق التكيف والصحة النفسية :-« إن الإرشاد يسعي إلى تحقيق التوافق،حيث يحدث توازن بين الفرد و بيئته،هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد و متطلبات البيئة. و أهم مجالات التوافق النفسي هى كالتالي:-

- تحقيق التوافق الشخصي: يتضمن تحقيق السعادة مع الذات والرضا عنها و إشباع الحاجات الأساسية.
- تحقيق التوافق التربوي: مساعدة الفرد في اختيار انسب التخصصات التي تلائم قدراته وميوله حتى يتحقق النجاح الدراسي.
- تحقيق التوافق المهني: اختيار المهنة المناسبة والرضا عنها.
- تحقيق التوافق الاجتماعي: من خلال تحقيق الحاجات الاجتماعية للفرد، و الرضا عن المجتمع والالتزام بمعاييره الاجتماعية و التفاعل مع أفراده » .(كاملة الفرخ، عبد الجبار تيم، 1999، ص28)

3-3-تحقيق الصحة النفسية:« نعني بها حالة دائمة نسبيا يكون معها الفرد متوافقا نفسيا،ويشعر بالسعادة مع الآخرين بحيث يكون قادرا على استغلال قدراته والتعامل مع الحياة ومشكلاتها بسلوك سوي » .(صالح الخطيب،2003،ص42).

من خلال ما سبق يمكن إجمال أهداف الإرشاد النفسي في النقاط التالية :-

- مساعدة الطالب في فهم نفسه.
- تكيف الطالب مع نفسه ومع مجتمعه و بيئته.
- تحقيق النمو السليم من جميع الجوانب (النفسية،الجسمية،الاجتماعية،الدراسية).
- مساعدة الطالب في الاختيار المناسب للدراسة والمهنة
- مساعدة الطالب فى اكتشاف ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته

4-خصائص الطالب الجامعي:-

المرحلة الجامعية تعتبر مرحلة انتقال من المراهقة إلى الرشد.و تتميز بخصائص نفسية و اجتماعية،و جسمية. من بين هذه الخصائص ما أشار إليه "الكبيسي"و"اخرون" (2002)،المتمثلة في النقاط التالية:-

- « الاهتمام بالحياة المهنية وتحديد الميول.
- تفضيل النشاطات التي توفر لهم المكانة الاجتماعية، و فرص اكبر لعقد علاقات اجتماعية.
- زيادة في النزعة الاستقلالية.
- تأكيد الذات.
- الاهتمام بالمناقشة والحديث في مواضيع مختلفة.
- الاهتمام بالشكل و الهندام.
- زيادة التفكير في المستقبل.
- الحاجة إلى تنظيم الوقت.
- الحاجة إلى من يوجههم » . (وهيب مجيد الكبيسي،واخرون،2002،ص:190-191)

من خلال الخصائص التي يمتلكها الطالب الجامعي سواء المتعلقة بالجانب الاجتماعي أو النفسي أو الجسمي تجعله مستعد وتؤهله للدراسة في الجامعة،التي تعتبر من أهم التحديات التي يحققها الطالب،حيث سيتمكن من خلالها من اكتساب المعارف و المهارات التي تساعده في التطور الفكري و الرقي الاجتماعي.وغيرها من الأهداف التي يرسمها الطالب لمستقبله،وفي طريقه لتحقيق ما يسعى إليه يواجه مشكلات وعقبات.و هذا ما سنتطرق له في العنصر الموالى.

5-مشكلات الطالب الجامعي:-

يواجه الطالب بعد التحاقه لأول مرة بالجامعة أو حتى بعد قطع شوطا من الدراسة فيها إلى جملة من المشكلات النفسية الاجتماعية،الأكاديمية،وفي هذا الصدد قدم "الكبيسي"و"آخرون"(2002) تصنيفا لمشكلات الطالب الجامعي والمتمثلة فيما يلي:-

« مشكلات الحياة الجامعية:- وتتمثل في علاقة الطلبة بالأساتذة،وطرائق التدريس و الغيابات،و مشكلات التحصيل الدراسي، وطول اليوم الدراسي،ضعف التمكن من أساليب البحث العلمي،العلاقة مع الإدارة.

1- المشكلات الاجتماعية:- والمتمثلة في انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة،اكتساب الأصدقاء،مشكلات السكن،و صعوبة المواصلات.

2- المشكلات النفسية:- تتمثل في القلق،والمخاوف،الخجل،تشتت الانتباه،الخوف من المستقبل،نقص تقدير الذات، ضعف الثقة في النفس » .(وهيب مجيد الكبيسي،واخرون،2002،ص200).

هذه المشكلات تقف عائقا في طريق الطالب، وتجعله أقل تكيف و توافق مع الدراسة في الجامعة. و هذا ما قد يجعله في حاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي أو برامج إرشادية تساعده في تخطي تلك المشكلات للوصول إلى الهدف و تحقيق الصحة النفسية. وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية تحديده من خلال نتائجها.

نستنتج مما سبق أن الطالب الجامعي يمر في مشواره الدراسي بالعديد من المشاكل والصعوبات التي تعيق تكيفه و توافقه، فهو بذلك يحتاج إلى من يقدم له المساعدة.وهذا ما يفترض ان تقدمة خدمات الإرشاد النفسي في الجامعة. وبعد ما تم تقديمه في هذا الفصل من الجانب النظري، سيتم التطرق في الفصل الموالي إلى الجانب الميداني للدراسة .

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الثالث :- الإجراءات الميدانية للدراسة

أولا:-الدراسة الاستطلاعية

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

3-وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة.

4- بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

ثانيا:-الدراسة الأساسية

1-التذكير بفرضيات الدراسة.

2-منهج الدراسة الأساسية.

3-وصف عينة الدراسة الأساسية.

4-الأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية.

5-الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة بيانات الدراسة.

أولا:-الدراسة الاستطلاعية

قبل البدء في الدراسة الأساسية يتوجب على الباحث النزول إلى الميدان و التجريب الأولى للأداة المستخدمة في الدراسة، وهذا ما سيتناوله الفصل الحالي وذلك من خلال التطرق إلى:-الهدف من الدراسة الاستطلاعية،ووصف عينتها،و وصف الأداة المستخدمة في الدراسة ،وبعض الخصائص السيكومترية.وفيما يلي وصف لكل عنصر على حدى:

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:-

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى مايلى:

التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبيان) قبل استخدامها في الدراسة الأساسية، من خلال بعض الخصائص السيكومترية،والتعرف على عينة الدراسة وخصائصها .

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :-

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة،والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي،والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس،و المستوى:

جدول رقم(02)يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس و المستوى

الجنس	ذكور		إناث		
المستوى	ليسانس	ماستر	ليسانس	ماستر	
	7	3	15	5	
المجموع	10		20		30

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطلبة الذكور قدر ب 10، بينما قدر عدد الطالبات ب20 طالبة.

3- وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة :-

3-1-بناء الأداة:-

تم تصميم الأداة بالاستعانة بالأداة المصممة من قبل الأستاذتين "باوية نبيلة"و"خلادي يمينة"في دراستهما حول "حاجة أساتذة التعليم الثانوي للإرشاد النفسي في ظل المواقف الضاغطة في حياتهم اليومية"،وكذلك قامت الطالبة بطرح سؤال مفتوح على الطلبة،والاعتماد على مجمل المراجع المستخدمة في الجانب النظري للدراسة،وفيما يلي وصف للأداة.

3-1-2-وصف أبعاد وبنود الأداة:-

أداة جمع البيانات، تتمثل في استبيان حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي،و قد احتوى على(26) بند موزع على ثلاثة أبعاد هي:-

* البعد النفسي ويشمل سبعة(08)بنود.

*البعد الاجتماعي يحتوى على سبعة(09) بنود .

*البعد الأكاديمي يحتوى على ثمانية(09)بنود .

ويتم الإجابة عليها ضمن ثلاثة بدائل (نعم،أحيانا،لا).

3-1-3-التعليمات المرفقة بالأداة:

تم إرفاق البنود بتعليمات تطلب من عينة الدراسة قراءة مجموعة من العبارات تدور حول الحاجة إلى الإرشاد النفسي وأمام كل بند ثلاثة بدائل للإجابة وهي: (نعم- أحيانا- لا) وصيغ في الأخير مثال يوضح طريقة الإجابة لأفراد العينة.

3-1-4-طريقة التصحيح:

صححت هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة على كل بند ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات حيث تعبر الدرجة 3 عن انطباق البند على المفحوص،وذلك عند اختياره البديل نعم، والدرجة 2 تعبر عن انطباق البند أحيانا، والدرجة 1 تعبر عن عدم انطباق البند،أي عند اختيار المفحوص البديل لا.

4- بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:-

تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لأداة القياس و المتمثلة في صدق وثبات استبيان حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي وفقا للمراحل التالية:-

4-1- صدق الأداة :-

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق الأداة،على نوعين من الصدق وهما: صدق المقارنة الطرفية،و صدق المحكمين.

4-1-1- صدق المحكمين :-

صدق المحكمين هو« صدق ظاهري، بمعني المطلوب أن يقدر المتخصصين مدى علاقة كل بند من بنود المقياس بالسمة أو الخاصية المطلوب قياسها » .(سعد ،عبد الرحمان،2000،ص186) ومنه فقد، تم إعداد استمارة التحكيم(الملحق رقم 01) و وزعت على (05)أساتذة جامعيين (الملحق رقم 02)، وسيتم التعليق على نتائج التحكيم تبعا للعناصر التالية:-

أ- مدى انتماء الأبعاد للسمة .

ب- مدى انتماء الفقرات للأبعاد .

ج- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

د- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة.

هـ-مدى وضوح المثال.

أ- مدى انتماء الأبعاد للسمة:-

تم عرض الاستبيان على المحكمين للإدلاء بآرائهم حول مدى انتماء الأبعاد للسمة، وذلك بوضع علامة (+) في الخانة المناسب في الجدول(مناسبة جدا، مناسبة نوعا ما، غير مناسبة إطلاقا) وذلك في (الصياغة اللغوية و المحتوي)والجدول يوضح نتائج صدق المحكمين من حيث انتماء الأبعاد للسمة:-

جدول رقم (03) يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة

البعد	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة إطلاقا
البعد النفسي	5	0	0
البعد الاجتماعي	5	0	0
البعد الأكاديمي	5	0	0

من خلال نتائج صدق المحكمين في الجدول أعلاه المتعلقة بمدى انتماء الأبعاد للسمة، يتضح أن3 أبعاد كل المحكمين صادقوا عليه على انها تنتمي للسمة.

ب– مدى انتماء الفقرات للأبعاد:–

جدول رقم(04)انتماء الفقرات للأبعاد

الأبعاد	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة إطلاقا
البعد النفسي	5-6-4-2-1	8-7	3
البعد الاجتماعي	8-5-4-3-2	6-1	9-7
البعد الأكاديمي	7-6-5-3-2-1	4	8

من خلال الجدول نلاحظ انه تم المصادقة على (22) بند،وتم رفض (04) بنود،وعدلت صياغة (05) بنود.بندين في البعد النفسي و بندين في البعد الاجتماعي و بند في البعد الأكاديمي والبنود التي عدلت هي:

البعد النفسي:-

7-كيفية التخلص من عدم الثقة بالمقدرة على النجاح.

وبعد التعديل صار:

7-كيفية التخلص من عدم الثقة بقدراتي .

8-إيجاد طريقة للتخلص من القلق و عدم التركيز اثناء المحاضرة.

وبعد التعديل :

8- إيجاد طريقة للتخلص من القلق الذي يفقدني التركيز أثناء المحاضرة

البعد الاجتماعي:-

1-عندما تزداد حصص الدراسة وعدم مقدرتي على القيام بمسؤولياتي الاجتماعية.

وبعد التعديل:

1- عدم مقدرتي على القيام بمسؤولياتي الاجتماعية بسبب كثافة الحصص الدراسية.

6-المساعدة في تعلم بعض مهارات التواصل.

و بعد التعديل :

1- المساعدة في تعلم بعض مهارات التواصل الاجتماعي

البعد الأكاديمي:-

4-أجد صعوبة في التأقلم مع الجدول الزمني.

بعد التعديل :

1- عندما أجد صعوبة في التأقلم مع الجدول الزمني.

والبنود التي تم التخلي عنها هي:-

3-إمكانية التوافق مع الوضع الجديد .

البعد الاجتماعي:-

7-المساعدة في ادارة أموري الحياتية وفق مصروفي الشهري.

9-كيفية التعامل مع الطلبة المسيطرين.

البعد الأكاديمي:-

8-المساعدة في معرفة طريقة إعداد البحوث.

و منه عدد البنود التي تم المصادقة عليها من قبل المحكمين في هذا هو (22) بند.

ج- ملائمة البدائل:-

تم تحديد ثلاثة(03) بدائل متدرجة (نعم، أحيانا، لا)، وتمت الموافقة عليها من قبل كل المحكمين.

د- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة :-

اقترحت الطالبة التعليمات المقدمة للعينة (الملحق رقم 01) وتمت الموافقة عليها من قبل كل المحكمين.

4-1-2- صدق المقارنة الطرفية:-

والذي يطلق عليه اسم الصدق التمييزي لأنه يميز بين متوسطي دراجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ويتم اختيار أفراد هاتين المجموعتين بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار، ثم نختار 27% من الطرف العلوي و 27% من الطرف السفلي، ثم تتم مقارنة متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار (ت). (بشير معمرية ، 2002، ص 144)

جدول رقم (05) يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

عدد الأفراد		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا				
8	8	35	54.38	0.88	1.78	14	9.73	2.98	0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) المجدولة عند المستوى 0.01 تقدر بـ (2.98)وهي أقل من قيمة (ت) المحسوبة المقدرة بـ(9.73)، ،مما يدل على أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

4-2- ثبات الأداة:-

يشير مفهوم الثبات إلى« اتساق درجات الاختبار والمقياس لمجموعة معينة من الأفراد أي الاتساق عبر الزمن أو أتساق صيغ مختلفة من نفس الاختبار أو اتساق مفردات الاختبار ذاته» .(صلاح الدين محمود علام، 2006، ص 89).و عليه قد تم الاعتماد في قياس ثبات الأداة، على حساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم درجات الأفراد إلى نصفين، ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين والذي قدر بـ 0.86 وبعد تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون" قدر ثبات الاختبار ككل بـ 0.92وهو معامل ارتباط مرتفع يؤكد ثبات الأداة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في حساب صدق وثبات الأداة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

ثانيا:-الدراسة الأساسية

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة،سنتناول الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية ومجتمعها وحجمها و بياناتها.وتتمثل إجراءات الدراسة الأساسية في هذه الدراسة في العناصر التالية:-

1-التذكير بفرضيات الدراسة:-

تمثلت الفرضية العامة للدراسة فيما يلي:-

-حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي مرتفعة.

وتنبثق عنها ثلاثة فرضيات جزئية صيغت كما يلي :-

1-تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف الجنس.

2-تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف المستوى .

3-تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف طبيعة الإقامة.

2- منهج الدراسة :-

المنهج بصفة عامة عبارة عن« مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه » . (رشيد، زرواتي،2004،ص40). وتختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة، ولكل منهج يتبعه الباحث جملة خصائص ،كما يتحدد منهج الدراسة بمشكلتها وأهدافها.ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية الذي هو عبارة عن اكتشاف درجة حاجة الطلبة إلى الإرشاد النفسي،ودراسة الاختلافات الممكنة بين متغيرات الدراسة ارتأت الطالبة الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا ويدرس الاختلافات الموجودة،من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي.

3- وصف عينة الدراسة الأساسية :-

تم توزيع 500 استمارة على طلبة جميع الكليات الموجودة على مستوى جامعة قاصدي مرباح بورقلة (الملحق رقم 4)بطريقة عشوائية عرضية للموسم الجامعي 2014/2013 .وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من المستويين الليسانس و الماستر حسب النسبة الخاصة بكل طبقة.والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

جدول رقم(06)يوضح توزع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي

	ليسانس	ماستر
كلية الرياضيات وعلوم المادة	46	8
كلية علوم الطبيعة والحياة	45	8
كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال	30	8
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	45	14
كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون	45	14
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	45	13
كلية الآداب واللغات	45	14
كلية العلوم التطبيقية	30	14
كلية الحقوق وعلوم السياسة	30	8
معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية	30	8
المجموع	391	109
المجموع الكلي	500	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن توزع العينة كانت بنسب متقاربة، وذلك على حسب العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث.فمثلا بلغت عينة طلبة الليسانس في كلية العلوم التطبيقية ب30 و الماستر ب8 أفراد.

4- الأداة المستخدمة في الدراسة :-

تتمثل الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة الأساسية، في استبيان حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي (الملحق رقم3)، ويتكون من 22 بند.موزعين على ثلاثة أبعاد كالأتي :-

*البعد النفسي ويحتوى على7بنود هي(3،9،11،14،17،19،22).

*البعد الاجتماعي يحتوى على 7بنود هي(1،4،7،12،15،18،20).

*البعد الأكاديمي يحتوى على 8بنود هي(2،5،6،10،13،16،21).

وقد تم التحقق من صدق و ثبات الأداة في الدراسة الاستطلاعية.

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:-

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:-

- التكرارات و النسبة المئوية للإجابة على الفرضية العامة.

-اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطين للإجابة على الفرضيات الجزئية.

كما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي المستخدم في العلوم الاجتماعية spss النسخة statistics17.0.

تناول هذا الفصل،توضيحا لعينة الدراسة الاستطلاعية وتقديما للأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبيان)،كما تم عرض مصادر اشتقاقها وخطوات بنائها،وصولا إلى حساب بعض خصائصها السيكومترية ممثلة في الصدق والثبات .حيث أمكن الاطمئنان إلى تلك الخصائص، وتم التوصل إلى الشكل النهائي للاستبيان مكون من (22) بند. ووصف المنهج المستخدم في الدراسة ،ثم توضيح كيفية تحديد عينة الدراسة الأساسية،وفي الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها .وسيتم عرض نتائج الدراسة في الفصل الموالي.

الفصل الرابع:- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

بعد ما تم التعرض في الفصل السابق للإجراءات الميدانية للدراسة، خصص هذا الفصل لعرض ومناقشة وتفسير نتائجها حسب ترتيب الفرضيات المقترحة.

1- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة:-

تنص الفرضية العامة على ما يلي:-« حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي مرتفعة. »

للإجابة على هذه الفرضية، تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة على البدائل المتضمنة في أداة الدراسة واستخراج النسب المئوية لكل بديل.وكانت النتائج كما يلي:-

جدول رقم(7)يوضح التكرارات والنسب المئوية لبدائل الإجابة(نعم/احيانا/لا)

	نعم		أحيانا		لا		المجموع
حاجة الطالب الجامعي للإرشاد	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	%99,99
	4133	**%37,77**	**3313**	**%30,28**	**3495**	**31,94%**	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الاستجابة على البديل "لا" قدرت بـ (31,94%)،في حين قدرت نسبة الاستجابة على البديل "نعم "بـ(37,77%)، وهي ما تؤكد الحاجة للإرشاد النفسي. من خلال النتائج المحصل عليها يتضح اتفاقها مع ما افترضته الدراسة،أي انه حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي مرتفعة.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي في حاجة إلى من يرشده ويساعده في التكيف،والتأقلم مع وضعه الجديد،لأنه يكون في حالة حيرة ولديه الكثير من الأسئلة يحتاج إلى من يساعده في الإجابة عنها،خاصة فيما يتعلق بالجانب الدراسي،لأن نظام الدراسة في الجامعة يختلف تماما عن ما كان في المرحلة السابقة.إضافة إلى مواقف و أخطاء قد تصادفه في حياته،داخل الجامعة وخارجها.فالطالب يفكر في مواصلة الدراسة،والتحصيل والتفوق الدراسي،وضمان مستقبله من الناحية الأكاديمية والاجتماعية،كما يمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى ظروف الطالب الاجتماعية،و الشخصية،من خلال علاقاته مع أسرته و أصدقائه،ومشاكل داخل أسرته.و تتفق النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة "صوانة"(1983)،و دراسة "طاهر"(1988)اللتان توصلتا إلى وجود حاجات إرشادية للطلبة الجامعيين، كما تتفق مع دراسة "محمد أحمد شاهين"(2009)

التي توصلت لوجود مشكلات لدى الطلبة تحتاج إلى إرشاد نفسي. والملاحظ أن نتائج معظم الدراسات السابقة توصلت إلى وجود حاجات إرشادية،و وجود مشكلات لدى الطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم. وهذا ربما يرجع إلى تعقد الحياة و تطور المجتمعات،و تنوع التخصصات والمجالات المهنية.مما يجعل الطلبة في ضغط خاصة من ناحية إيجاد أهدافهم و تحقيقها.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:-

تنص الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي:-« تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي باختلاف الجنس. »

لحساب الاختلاف في درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف الجنس، تم استخدام اختبار(ت) لدراسة الفروق مابين متوسطي عينتي الذكور و الإناث والجدول الموالى يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:-

جدول رقم (8)يوضح نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينتي الذكور و الإناث و قيمة (ت)المحسوبة والمجدولة.

	طلبة الذكور ن=248		الطلبة إناث ن=252		ت المحسوبة	درجة الحرية	ت المجدولة	الدلالة الإحصائية
الحاجة الإرشادية	م.حسابي	إ.معياري	م.حسابي	إ.معياري				
	43,21	**8,77**	**45,42**	**7,93**	2,96	498	2,59	دال عند 0,01

يتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة و المقدرة بـ(2,96) وهي أكبر من قيمة (ت)المجدولة المقدرة بـ(2,59) وذلك عند مستوى دلالة 0,01 ودرجة حرية 498،ومنه فهي دالة إحصائيا وعليه فقد تم إثبات الفرضية أي أنه :- يوجد اختلاف في درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي باختلاف الجنس.

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن خصائص الذكور و اهتماماتهم تختلف عن خصائص واهتمامات الإناث.كما يمكن تفسير هذا الاختلاف بأن الطلبة ذكورا أم إناثا لديهم أهداف ذات أبعاد اجتماعية و مهنية.كما انه لديهم ارتباطات ومسؤوليات اجتماعية هذا ما قد يجعلهم يفكرون في المستقبل خاصة المستقبل المهني.و ربما يعود الفرق إلى أن الطالبات تكون لديهن الرغبة في التفوق الدراسي لإثبات الذات وذلك من أجل مواصلة الدراسة، وقد نجد الكثير من الطالبات بحاجة إلى إرشاد فيما يخص مواصلة الدراسة في الجامعة أو الاستقرار الاجتماعي وتكوين أسرة،لأن في هذه المرحلة تكثر طلبات الزواج و تجد الطالبة نفسها في حيرة

في ما يخص اتخاذ القرار السليم.وهذا ما يولد لدى الطالبة ضغط وقلق نفسي أكثر من الطالب.و بالتالي عدم قدرة الكثير منهن على التوافق وبالتالي تظهر الحاجة للإرشاد نفسي.و تتفق هذه النتيجة مع دراسة "صفاء إبراهيم"(2009)حول الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين.حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين.وكذلك تتفق مع دراسة "صوانة"(1983)حول مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجتهم الإرشادية،حيث توصل إلى وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث.كما تتفق مع نتائج دراسة "أحمد وإياد"(2008)الحاجات الإرشادية(النفسية،الاجتماعية،الدراسية)لدى طلبة جامعة الموصل،توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجة الإرشادية.وهذا ما توصلت إليه نتيجة الدراسة الحالية التي تقر بوجود اختلاف في درجة الحاجة للإرشاد النفسي باختلاف جنس الطالب.

3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:-

تنص الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي :« تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي باختلاف المستوى .»

لحساب الاختلاف في درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف المستوى، تم استخدام اختبار(ت) لدراسة الفروق مابين متوسطي عينتي اللسانس و الماستر وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه:-

جدول رقم(9)يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعينتي اللسانس و الماستر وقيمة (ت) المحسوبة و المجدولة.

	طلبة ماستر ن= 109		طلبة ليسانس ن=391		ت المحسوبة	درجة الحرية	ت المجدولة	الدلالة الإحصائية
الحاجة الإرشادية	م.حسابي	إ.معياري	م.حسابي	إ.معياري	0,77	498	1.97	غير دال
	43,53	8,53	44,17	8,64				

يتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة المقدرة بـ(0,77) وهي أقل من قيمة (ت)المجدولة المقدرة بـ(1,97) وذلك عند مستوي دلالة (0,05) ودرجة حرية 498،ومنه فهي غير دالة إحصائيا.وعليه فقد تم نفي الفرضية،أى انه :-لا تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي باختلاف المستوى.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن طلبة الجامعة باختلاف مستوياتهم،ماستر،أو ليسانس لديهم حاجة للإرشاد النفسي. يبدو أن طالب الماستر بحكم أن لديه خبرة سابقة في الجامعة،إلا أنه بحاجة إلى إرشاد نفسي،قد يرجع ذلك إلى أن الطالب ورغم أنه في الماستر لديه بعض الأمور لازال يجهلها وأسئلة تراوده وهو بحاجة إلى من يجيبه عليها و يوجهه، وهذا يرجع إلى الضغوطات التي يعيشها الطالب سواء المتعلقة بالجانب الاجتماعي من خلال علاقاته مع زملائه ومدرسيه والمجتمع الجامعي بصفة خاصة،والمجتمع بصفة عامة ،أو الجانب الشخصي ومشكلاته الخاصة مع عائلته و أصدقائه،وعلاقته بهم.أو الجانب الأكاديمي خاصة الأمور المتعلقة بأدائه الدراسي وطريقة المراجعة،وصعوبة التعامل مع المقاييس وتنوعها وتداخلها، وتكيفه مع ظروف الدراسة في الجامعة.والطالب سواء كان ليسانس أو ماستر تجد فكرة الشغل و ضمان المهنة،والتفكير بمستقبله المهني أخذت حيز كبير في تفكيره. ويمكن كذلك أن يرجع إلى التطور الحاصل في كل مجالات الحياة،و زيادة وعي المجتمع و تغير نظرته للتعليم العالي،و جودة وتطلب المجالات المهنية.حيث أصبحت المنافسة أكثر من قبل،لأن أغلب الطلبة لديهم طموح في الدراسات العليا.إضافة إلى ظروف اجتماعية واقتصادية قد تكون سبب في زيادة معاناته.لهذا أصبح الطلبة في ضغط وقلق نفسي، وبحاجة إلى من يرشده ويوجهه إلى الطريق الصحيح ويساعده في التخلص من ضغوطاته.كما أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة "محمد بن سعيد"(2007)حيث توصل إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في درجة الحاجات الإرشادية تبعا للمستوى. و لا تتفق مع نتائج دراسة "أحمد وإياد"(2008)،حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الحاجات الإرشادية باختلاف المرحلة الدراسية. ربما لأن الطلبة باختلاف مستواهم(ماستر،أو ليسانس)يشتركون من ناحية التفكير في مواصلة الدراسة و التحصيل و التفوق الدراسي،وقد يرجع إلى نظام الـ (ل.م.د)لأنه لم تتضح معالمه بشكل جيد بالنسبة لطلبة فيما يخص الدراسات العليا و شروط مواصلة الدراسة فيها.

4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :-

تنص الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي:-« تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي باختلاف طبيعة الإقامة » .

لحساب الاختلاف في درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد باختلاف طبيعة الإقامة، تم استخدام اختبار(ت) لدراسة الفروق مابين متوسطي عينتي الطلبة المقيمين بالحي الجامعي و الطلبة غير المقيمين بالحي الجامعي،وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي:-

جدول رقم (10)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينتي المقيمين بالحي الجامعي و غير المقيمين بالحي الجامعي وقيمة ت المحسوبة والمجدولة.

	الطلبة المقيمين ن=208		الطلبة غير المقيمين ن=292		ت المحسوبة	درجة الحرية	ت المجدولة	الدلالة الإحصائية
الحاجة الإرشادية	م.الحسابي	إ.معياري	م.الحسابي	إ.معياري				دالة عند
	46,16	9,22	43,37	7,67	3,68	498	2,59	0,01

يتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة المقدرة بـ(3,68) أكبر من قيمة (ت)المجدولة المقدرة بـ(2,59) وذلك عند مستوي دلالة 0,01 ودرجة حرية 498،ومنه فهي دالة إحصائيا أي أنه توجد فروق في درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي باختلاف طبيعة الإقامة وذلك لصالح المقيمين في الأحياء الجامعية.وعليه فقد تم إثبات الفرضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن الطالب البعيد عن أسرته يكون أكثر مسؤولية على نفسه وعلى دراسته،وتصرفاته.كما انه يجد نفسه في نظام أخر جديد عليه، مع أفراد من جهات مختلفة ولديهم عادات و تقاليد،و أراء مختلفة،عن المنطقة أو المجتمع الذي كان يعيش فيه،وعلى العادات التي تربى عليها.حيث تكثر الصراعات والمشكلات،و قد يجد الطالب نفسه وحيدا دون حماية أسرته ،ما يجعله غير متوافق و يجد صعوبة في التكيف الاجتماعي.كما أنه يرجع إلى أن الطالب يكون أكثر حرية في تصرفاته و سلوكاته، لم يكن متعود عليها قد لا يستطيع التعامل معها.ويكون راجع إلى الضغط و المسؤولية اللذان يشعر بهما الطالب المقيم في الأحياء الجامعية من ناحية التفوق و التحصيل الدراسي،أكثر منه عند الطالب غير المقيم.و تتفق نتائج الدراسة مع دراسة "عبد الله بن علي"(2011) التي تهدف إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية،حيث توصلت إلى وجود اختلافات في الحاجات الإرشادية للطلبة السعوديين تبعا لاختلاف السكن.كما أنها لا تتفق مع نتائج دراسة "محمد بن سعيد"(2007)التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين طلبة الملاحظة الأكاديمية باختلاف مكان إقامة الطالب.وفي ظل الظروف السابقة الذكر التي يعيشها الطالب الجامعي المقيم،تبرز الحاجة إلى من يرشده و يوجهه ليكون أكثر توافقا وتكيفا و يجد طريقة مناسبة تجعله متفوق دراسيا.

خلاصة و اقتراحات:-

بعد عرض نتائج الدراسة و استنتاج الدلالة الإحصائية للفروق مابين متغيرات الدراسة، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري توصلت الدراسة الحالية إلى :-

- حاجة الطالب الجامعي بورقلة للإرشاد النفسي مرتفعة.

كما توصلت إلى:-

- يوجد اختلاف في درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي باختلاف الجنس.
- لا تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي باختلاف المستوى.
- تختلف درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي باختلاف طبيعة الإقامة .

بناء على النتائج المتوصل إليها توصي الدراسة الحالية بما يلي:-

1- اهتمام الجامعة بالإرشاد النفسي،والجانب الاجتماعي للطلبة.ووضع برامج إرشادية للطلبة.
2- توجيه الدارسين إلى بناء برامج إرشادية تخص الطلبة في الجامعة .
3- مشاركة وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الطلبة و أسرهم،من خلال إقامة حصص تعرف بمختلف التخصصات الموجودة وشروط الالتحاق بها،والأفاق المهنية والمستقبلية لكل تخصص.
4- على القائمين بالجامعة مراعاة الفروق بين الطلبة في الحاجات الإرشادية .
5- مراعاة الظروف المحيطة بالطلبة،وحاجاتهم .و ضرورة إشباعها لتحقيق توافقهم النفسي و الاجتماعي.
6- ضرورة وجود أخصائي نفسي أو مرشد نفسي في الجامعة ليتابع الطلبة، و يساعدهم في حل مشكلاتهم.

كما يمكن إجراء دراسات مستقبلية في:-

1- موضوع الحاجة و إشباعها في مرحلة الجامعة من خلال تحسين معاملة الطالب.
2- دراسة الموضوع من خلال علاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية.
3- توسيع مجال الدراسة لتشمل أكثر من ولاية، و إجراء دراسات مقارنة.

المراجع

قائمة المراجع :-

أولا:-الكتب

1- أمل، الأحمد،(2001)،**بحوث ودراسات في علم النفس**،الرسالة للطبع والتوزيع،ط1،بيروت لبنان.

2- بشير معمرية، (2002)، **القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية**، ط1، منشورات شركة باتنيت، باتنة الجزائر.

3- رشيد زرواتي،(2004)،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،دار الكتاب الحديث، الجزائر.

4- سامي، محمد ملحم،(2001)، **الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية**.ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

5- سعد،عبد الرحمان،(2000)،**القياس النفسي النظرية والتطبيق**،ط3،دار الفكر العربي،الأردن.

6- صالح،أحمد الخطيب،(2003)،**الإرشاد النفسي في المدرسة**،دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة.

7- صلاح الدين محمود العلام،(2006)،**الاختبارات والمقاييس النفسية و التربوية**،ط1،دار الفكر الأردن.

8- عطاالله فؤاد الخالدي،دلال سعد الدين،(2008)،**الإرشاد المدرسي و الجامعي(النظرية والتطبيق)**،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان.

9- كاملة، الفرخ و عبد الجبار، تيم،(1999)،**مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي**،ط1،دار الصفاء،الأردن.

10- محمد فيصل خير الزراد،(1997)،**مشكلات المراهقة والشباب**،دار النفائس،لبنان.

11- مواهب، إبراهيم عياد و ليلي، محمود الخضري،(1995)،**إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودار الحضانة**،الناشر المعارف،مصر.

12- وهيب مجيد الكبيسي،سعدون سلمان نجم الحلبوسي،عبد الأمير عبود الشميسي،(2002)،**التوجية التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**،منشورات ELGA.

13- عبد الله محمود سليمان،(2009)،**دراسات في علم النفس الإرشادي**،دار الفكر،عمان.

ثانيا:-المجلات:-

14- أحمد محمد نوري،إياد محمد يحي، (2008)،**الحاجات الإرشادية(النفسية،الاجتماعية،الدراسية)لدى طلبة جامعة** الموصل،مجلة التربية والعلم المجلد (15)العدد3.صص294-321.

ثالثا:رسائل الماجستير:-

15- سماح ضيف الله محمد الأسطل،(2013)،**الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة**،جامعة الأزهر،غزة.غير منشورة(الكترونية)

16- صالح الغماري،ايمان الطائي،(2008)،**الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات**،جامعة عمر المختار. غير منشورة(الكترونية)

17- عبد الله بن علي عبد الرحيم المالكي، (2011)،**الحاجات الإرشادية للطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية**،جامعة اليرموك. غير منشورة(الكترونية)

18- محمد أحمد شاهين،(2009)،**مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة**،فلسطين.غير منشورة(الكترونية)

19- محمد بن سعيد بن محمد الرواحي،(2007)،**الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية جامعة السلطان قابوس وأقرانهم العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**،جامعة السلطان قابوس.غير منشورة(الكترونية)

الملاحق

ملحق رقم (01):-يوضح استمارة التحكيم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

استمارة تحكيم

الأستاذ (ة):-.....

التخصص:-.....

الرتبة العلمية:-.....

أستاذي المحترم أستاذتي المحترمة:-.....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد والتوجيه والمعنونة بـ **(حاجة طلبة الجامعة للإرشاد النفسي)** ، نرجوا منكم أن تتفضلوا بتحكيم هذا الاستبيان وذلك من خلال:-

- مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة.
- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.
- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة.
- مدى وضوح المثال.

وفيما يلي إليكم بعض المعلومات التي ستساعدكم في هذا التحكيم و المتمثلة في التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة و كذا الأبعاد المكونة له.

شكرا على تعاونكم معنا

-التعاريف الإجرائية:-

- **الحاجات الإرشادية:-** هي جوانب النقص و المشكلات التي تواجه طلبة جامعة ورقلة و التي يحتاجون فيها إلي مساعدة من أجل تحقيق توافقهم النفسي الاجتماعي.و هو ما يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند استجابتهم لفقرات الاستبيان المكون من الأبعاد الآتية :- البعد الأكاديمي، البعد النفسي ، البعد الاجتماعي .
- **البعد الاكاديمي :-** المقصود به درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالدراسة ،**مثل** إيجاد طريقة أمثل للمراجعة ،و فهم طريقة سير الدروس .
- **البعد النفسي :-** المقصود به درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالظروف النفسية للطالب ،مثل العجز عن حل المشكلات الشخصية ،و التعامل مع الظروف الطارئة.
- **البعد الاجتماعي :-** المقصود به درجة حاجة الطالب الجامعي للإرشاد في الجوانب المتعلقة بالظروف الاجتماعية ،مثل التعامل مع زملاء الدراسة و تفعيل المشاركة الاجتماعية .

1/جدول التحكيم الخاص بمدى قياس الفقرات للبعد

1-1-الفقرات التي تقيس البعد النفسي

الفقرات	مناسبة جدا		مناسبة نوعا ما		غير مناسبة إطلاقا		اقتراح البديل
	الصياغة اللغوية	المحتوي	الصياغة اللغوية	المحتوي	الصياغة اللغوية	المحتوي	
أشعر باني بحاجة إلي الإرشاد النفسي في المواقف التالية:-							
1-المساعدة في حل مشاكلي الشخصية							
2-كيفية التعايش مع الظروف الطارئة (وفاة قريب،طلاق،مرض..)							
3-إمكانية التوافق مع الوضع الجديد							
4-كيفية التغلب علي بعض الأزمات النفسية (قلق،إحباط،ملل،ضعف،نقص الثقة بالنفس...)							
5-إمكانية التوافق مع الظروف الجديدة (الانتقال من مدينة إلي اخري،الانتقال الي السكن الجامعي،بدء عمل جديد...)							
6-عندما أعجز عن اتخاذ قرار هام (اختيار مهنة،اختيار تخصص،مواصلة أو الانقطاع عن الدراسة...)							

7-كيفية التخلص من عدم الثقة بالمقدرة علي النجاح							
8-إيجاد طريقة للتخلص من القلق و عدم التركيز أثناء المحاضرة							

1-2- الفقرات التي تقيس البعد الاجتماعي

الفقرات	مناسبة جدا		مناسبة نوعا ما		غير مناسبة إطلاقا		اقتراح البديل
	الصياغة اللغوية	المحتوي	الصياغة اللغوية	المحتوي	الصياغة اللغوية	المحتوي	
أشعر باني بحاجة إلي الإرشاد النفسي في المواقف التالية:-							
1-عندما تزداد حصص الدراسة وعدم مقدرتي علي القيام بمسؤولياتي الاجتماعية							
2-كيفية التصرف عندما تواجهني مشكله مع زملائي							
3-كيفية التصرف عندما تواجهني مشكله مع أساتذتي							
4-كيفية التعامل مع زملائي في الدراسة							
5-كيفية التعامل مع زملائي في السكن الجامعي							
6-المساعدة في تعلم بعض مهارات التواصل							
7-المساعدة في إدارة أموري الحياتية وفق مصروفي الشهري							
8-المساعدة في تفعيل مشاركتي الاجتماعية (كالانخراط في جمعيات)							
9-كيفية التعامل مع الطلبة المسيطرين							

1-3-الفقرات التي تقيس البعد الأكاديمي

الفقرات	مناسبة جدا		مناسبة نوعا ما		غير مناسبة إطلاقا		اقتراح البديل
	الصياغة اللغوية	المحتوي	الصياغة اللغوية	المحتوي	الصياغة اللغوية	المحتوي	
أشعر باني بحاجة إلي الإرشاد النفسي في المواقف التالية:-							
1-المساعدة في تنمية قدراتي الدراسية							
2-المساعدة في إيجاد طريقة أمثل للمراجعة							
3-المساعدة في تنظيم الوقت لإيجاد وقت للبحث و الإطلاع							
4-أجد صعوبة في التأقلم مع الجدول الزمني							
5-التعرف علي الأفاق المستقبلية المهنية للتخصص							

6-المساعدة في فهم طريقة سير الدروس في الجامعة							
7-طريقة الاتفاق مع الأساتذة في ما يخص البحث العلمي							
8-المساعدة في معرفة طريقة إعداد البحوث							
9-عندما تكون نقاطي في الامتحانات لا تعكس مجهودي							

2/جدول التحكيم الخاص بعدد الفقرات في كل بعد

البعد	عدد الفقرات	كافي	غير كافي
البعد النفسي			
البعد الأكاديمي			
البعد الاجتماعي			

3/جدول التحكيم الخاص ببدائل الإجابة

البدائل	ملائمة جدا	ملائمة نوعا ما	غير ملائمة علي الإطلاق	البديل
نعم				
أحيانا				
لا				

4/جدول التحكيم الخاص بوضوح التعليمات وشموليتها

	مناسبة جدا	نوعا ما	غير مناسبة	اقتراح البديل
التعليمات				

5/ جدول التحكيم الخاص بمدي وضوح المثال المقدم

المثال	واضح جدا	واضح إلي حد ما	غير واضح	اقتراح البديل
أحب مشاهدة المباريات الرياضية				

1/بيانات شخصية:

-الجنس :- ذكر ( ) أنثي ( )

-المستوي :- ماستر ( ) ليسانس ( )

-الحالة الاجتماعية:- متزوج ( ) أعزب ( )

-طبيعة الإقامة :- مقيم في الحي الجامعي ( ) غير مقيم في الحي الجامعي ( )

- التخصص :- .....

2/التعليمات :

أخي الطالب أختي الطالبة .

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات في بعض المواضيع نرجو منك أن تجيب عليها بكل موضوعية واطمئن علي أن هذه المعلومات ستبقي محل كتمان، وسوف يتم استغلالها لغرض البحث العلمي.

نرجو منك وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

و ذلك باختيار احد البدائل:نعم، أحيانا، لا.

فيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة:-

أحب مشاهدة المباريات الرياضية	نعم	أحيانا	لا
		x	

عند قراءتك لهذه الفقرات ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة(x)تحت خانة البديل أحيانا

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم (02) :-يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الرتبة العلمية
1	باوية نبيلة	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه
2	محمدي فوزية	علم النفس المدرسي	دكتوراه
3	نويبات قدور	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه
4	قندوز أحمد	علوم التربية	ماجستير
5	رويم فائزة	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه

ملحق رقم (03):يوضح الأداة في صورتها النهائية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

استبيان

أ- التعليمات :-

أخي الطالب أختي الطالبة .

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تجيب عليها بكل موضوعية واطمئن على أن هذه المعلومات ستبقى محل كتمان، وسوف يتم استغلالها لغرض البحث العلمي فقط.

نرجو منك وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك كيفية الإجابة:-

أحب مشاهدة المباريات الرياضية	نعم	أحيانا	لا
		x	

عند قراءتك لهذه الفقرات ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة(x)تحت خانة البديل أحيانا

ب- بيانات شخصية :-

-الجنس :- ذكر ( ) أنثى( )

-المستوي :- ماستر ( ) ليسانس ( )

-الحالة الاجتماعية:- متزوج ( ) أعزب ( )

-طبيعة الإقامة :- مقيم في الحي الجامعي ( ) غير مقيم في الحي الجامعي ( )

- التخصص :- .....

شكرا على تعاونكم معنا

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
أشعر باني بحاجة إلى الإرشاد النفسي في المواقف التالية:-				
1	عدم مقدرتي على القيام بمسؤولياتي الاجتماعية بسبب كثافة الحصص الدراسية			
2	المساعدة في تنمية قدراتي الدراسية			
3	المساعدة في حل مشاكلي الشخصية			
4	كيفية التعامل مع زملائي في الدراسة			
5	المساعدة في إيجاد طريقة أمثل للمراجعة			
6	التعرف على الأفاق المستقبلية المهنية للتخصص			
7	المساعدة في تفعيل مشاركتي الاجتماعية (كالانخراط في جمعيات)			
8	المساعدة في تنظيم الوقت لإيجاد وقت للبحث و الإطلاع			
9	كيفية التعايش مع الظروف الطارئة (وفاة قريب،طلاق،مرض...وغيرها)			
10	عندما أجد صعوبة في التأقلم مع الجدول الزمني			
11	كيفية التغلب على بعض الأزمات النفسية (قلق،إحباط،ملل،ضعف،نقص الثقة بالنفس...)			
12	كيفية التصرف عندما تواجهني مشكله مع زملائي			
13	المساعدة في فهم طريقة سير الدروس في الجامعة			
14	إمكانية التوافق مع الظروف الجديدة (الانتقال من مدينة إلي اخري،الانتقال الى السكن الجامعي،بدء عمل جديد...وغيرها)			
15	كيفية التصرف عندما تواجهني مشكله مع أساتذتي			
16	عندما تكون نقاطي في الامتحانات لا تعكس مجهودي			
17	عندما أعجز عن اتخاذ قرار هام (اختيار مهنة،اختيار تخصص،مواصلة أو الانقطاع عن الدراسة...وغيرها)			
18	كيفية التعامل مع زملائي في السكن الجامعي			
19	كيفية التخلص من عدم الثقة بقدراتي			
20	المساعدة في تعلم بعض مهارات التواصل الاجتماعي			
21	طريقة الاتفاق مع الأساتذة فيما يخص البحث العلمي			
22	إيجاد طريقة للتخلص من القلق الذي يفقدني التركيز أثناء المحاضرة			

Test-t

ملحق رقم (5) يوضح نتائج الصدق

Statistiques de groupe

	t	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
h	1	8	54,38	2,504	,885
	2	8	35,00	5,043	1,783

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
h	Hypothèse de variances égales	1,544	,234	9,734	14
	Hypothèse de variances inégales			9,734	10,253

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
h	Hypothèse de variances égales	,000	19,375	1,990
	Hypothèse de variances inégales	,000	19,375	1,990

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
h	Hypothèse de variances égales	15,106	23,644
	Hypothèse de variances inégales	14,955	23,795

```
cod(2 1)    /MISSING=ANALYSIS    /VARIABLES=need    /CRITERIA=CI(.95).
```

ملحق رقم6 يوضح نتائج الفر

```
onnées0]
```

Statistiques de groupe

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
	252	45,42	7,934	,500
	248	43,21	8,774	,557

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance 95% de la différence	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
de	1,617	,204	2,967	498	,003	2,219	,748	,750	3,68
de			2,965	491,366	,003	2,219	,748	,748	3,69

```
C:\Users\user\Desktop\الـجنس\تـفـريـغ.sav'    /COMPRESSED.
```

test-t اختبار رقم 7 يوضح نتائج المرتبطة ب

Statistiques de groupe

cod	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
3	109	43,44	8,531	,817
4	391	44,17	8,645	,437

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance 95% de la différence	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	,007	,933	-,777	498	,437	-,726	,934	-2,560	1,109
Hypothèse de variances inégales			-,783	174,711	,435	-,726	,927	-2,555	1,103

```
FILE='C:\Users\user\Desktop\المستوى تفريغ.sav'   /COMPRESSED. NEW FILE.
```

Statistiques de groupe

cod	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
5	208	46,16	9,225	,640
6	292	43,37	7,678	,449

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance 95% de la différence	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	6,039	,014	3,683	498	,000	2,792	,758	1,303	4,282
Hypothèse de variances inégales			3,572	393,521	,000	2,792	,782	1,255	4,329

FILE='C:\Users\user\Desktop\الاقامة طبيعة\تفريغ.sav' /COMPRESSED.